Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفنى ، والشعر بذلك قادر على تحريك كل مظاهر النشاط الكامنة فى روح الإنسان ، وهو يجعل التلاميذ أكثر وعيا بوجودهم ، فالشعر يؤسس خبرة الإنسان ، أفكاره ومشاعره وأحاسيسه . والاستجابة الإيقاعية سمة ميزة للأطفال فى مختلف مراحل حياتهم ، والشعر له تأثير واضح فى نفوسهم ؛ لما يتضمنه من إيقاع موسيقى ، وله موقع مميز فى وجدان الأطفال .

ويختلف شعر الأطفال عن شعر الكبار فى عدة أمور أهمها :

- بساطة الفكرة التى يدور حولها شعر الأطفال ، وأن تكون هذه الفكرة ذات مغزى أو هدف تربوى .
- المعانى التى يشتمل عليها معان حسية يستطيع الطفل إدراكها ، لا أن تكون مجردة يستعصى فهمها على الطفل .
- لغته بسيطة خالية من المفردات غير المألوفة ، وأن تكون الكلمات المستعملة من معجم الأطفال ، وأن تناسب الأفكار ، ويمكن أن تحكى الأصوات كأن تردد أصوات طيور أو حيوانات ، وكذلك تتضمن القصيدة سرعة الحركة والإيقاع .
- يعالج الأحداث اليومية ، ويتناول الحيوانات والطقس وفصول السنة .
- يتناول الفكاهة والمتعة فى القصة المسلية للصغار ، وفى أواخر المرحلة الابتدائية ، يتناول الحكمة والعجائب والسحر والمغامرات .

والمهم أن يحس الأطفال الشعر وأن يتذوقوه ، فالكلمة لها معناها المعجمى والظلالى ، والموسيقى مطلب أساسى لإحداث الإيقاع ، والشعر يدخل البهجة والفرحة على الأطفال ، ويكشف عن طريق جديد لتعرف العالم والإحساس به ، وينال إعجاب الأطفال ، وأن تكون لغته شاعرة ، وموضوعه له هدف ومغزى للأطفال .

غير أنه لا مجال فى شعر الأطفال للمثيرات الحادة كالهوى المشبوب والرثاء ، والهجاء ، والأسى والحزن ، والقسوة ، أو الحنين إلى الوطن ، والمجازات والكنايات .